

ماهي فضائل سورة البقرة ؟ وحكم القراءة بنية الحصول على شيء معين ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليكم ما هي فضائل سورة البقرة؟ وما حكم قراءتها بنية تحقيق شيء معين؟ اريده - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وبعد لابد قبل ان نجيب ان نقدم بمقدمة نافعة وهي عبارة عن تقرير قاعدة. وهي ان الاصل استواء اجزاء القرآن في الفضل فمن ادعى في سورة من السور فضلا زائدا او في اية من الايات فضلا زائدا على غيرها من السور والايات فانه مطالب - [00:00:18](#)

بالدليل الدال على هذا الفضل الزائد. فان جاء به صحيحا صريحا قبلناه وعلى العين والرأس واعتقدناه. وان لم يأتي به ان قوله رد عليه. وبناء على ذلك فلا يجوز لنا ان نقول ان هذه السورة افضل من هذه السورة - [00:00:46](#)

الا بدليل ولا ان هذه الاية افضل من هذه الاية الا بدليل. وثمة قاعدة اخرى ايضا وهي ان ترتيب الفضل على شيء مبناه على التوقيف. لان هذا الفضل انما يرتبه الله عز وجل فهو الذي يعطي هذه الفضائل - [00:01:06](#)

والتواب والاجر انما هو من قبله تبارك وتعالى. فلا يجوز لاحد من الناس ان يرتب فضلا على عمل او على قول او على سورة او على اية او على عبادة الا وعلى ذلك الترتيب دليل من الشرع. فمن قال ان - [00:01:26](#)

ان هذه السورة لها فضل وهو كذا وكذا فنحن نطالبه بالدالة الدالة على ذلك. بالدالة الدالة على فان جاء به صحيحا صريحا قبلناه. وعلى العين والرأس وان لم يأت به فان - [00:01:46](#)

ما لا نقبله اذا علمت هاتان القاعدتان العظيمتان المهمتان فان سورة البقرة قد وردت الادلة ببيان شيء من فضائلها فمن ذلك ما في صحيح الامام مسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم مقابر - [00:02:06](#)

ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة. وروى الامام مسلم ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا الزهراوين البقرة وال عمران. فانهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان او - [00:02:30](#)

ايتان او كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما. اقرأوا البقرة فان ان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة اي السحرة وفي مستدرک الامام الحاكم وصحيح ابن حبان بسند حسن. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل شيء سنام - [00:03:00](#)

وان سنام القرآن سورة البقرة. من قرأها في بيته ليلا لم يدخل الشيطان بيته ثلاث ليال وفي صحيح الامام البخاري من حديث ابن مسعود ايضا. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة - [00:03:28](#)

البقرة في ليلة كفتاه. وكذلك اية الكرسي وهي من ضمن سورة البقرة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيها من قرأ اية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت. رواه النسائي باسناد صحيح. ويقول صلى الله - [00:03:48](#)

عليه وسلم من قرأ اية الكرسي في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح. حتى تصبح فهذه الادلة تدل على اثبات الفضل العظيم لهذه السورة اذا قرأها الانسان قراءة تدبر وتعقل وتفهم لما لمراء الله - [00:04:08](#)

عز وجل فيها وقراءة عمل لما بما ورد فيها من الاحكام الشرعية والله اعلم - [00:04:31](#)